Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هم فزيق من أهل مكة أن يرتدوا كما ارتد غيرهم من الأعراب . فقام سهيل خطيبا بينهم . يقول : يا أهل مكة لقد كنتم آخر الناس إسلاما فلا تكونوا أولهم كفرا وأخذ يتكلم بكلام يشبه كلام الصديق رضى الله عنه حين علم بخبر قبض الرسول ﷺ . فلما عرف عمر موقف سهيل سر به كثيرا . وامتلأ قلبه رضا عنه . وتذكر ما أنبأ به الرسول من نبوءات الغيب .

خامسا : كان العباس بن عبد المطلب أسيرا مع الأسرى ومعه جماعة من بنى هاشم فقال له الرسول : افد نفسك يا عباس . وافد كذلك ابن أخيك عقيلا وفلانا وفلانا فقال العباس يا ابن أخى : لقد تركتنى أفقر رجل فى قريش فقال الرسول له : وأين المال الذى أعطيته لأم الفضل وقلت لها : للفضل كذا ولقثم كذا ، ولعبد الله كذا . فقال العباس : والله ما سمعنى أحد حين قلت ما قلت ، ولا كان معنا إذ ذاك أحد . وكان العباس يشعر بصدق ابن أخيه وأنه على حق . فعرف أن ذلك النبأ مما أوحى الله به إلى نبيه ورسوله ﷺ .

سادسا : مر النبى ﷺ يوما بديار بنى النضير وكانوا يهودا فتظاهروا بالحفاوة به ، والترحيب بمقدمه ، وزعموا أنهم يذبحون الذبائح ويولمون الولائم ، ابتهاجا بقدوم أبى القاسم إلى ديارهم ، فاطمأن الرسول إليهم وجلس مسندا ظهره إلى جدار من جدران بيوتهم .

ولكن اليهود المكرة دخلوا يتشاورون فى إلقاء صخرة ضخمة من